الطائف تزدان فرحا بلقاء ولي العهد

سمو ولي العهد يفتتح متنزه الطائف الوطني ويرعى حفل الأهالي مساء اليوم

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

كتب/محمد عثمان بكر

يشرف نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل أهالي محافظة الطائف حاضرة وباديةالذى سيقام اليوم الثلاثاء السابع من الشهر الجاري على أستاد مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية.. أوضح ذلك معالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر وقال ان الاحتفال سيبدأ عند التاسعة والنصف مساء بالقرآن الكريم ثم كلمة الأهالي يلقيها الدكتور بكر عبدالله بكر سفير خادم الحرمين الشريفين بالجمهورية العربية السورية الشقيقة. ثم يلقي الشاعر خلف بن هذال قصيدة بهذه المناسبة فقصيدة بالفصحى للدكتور عبدالله العبادي. يلي ذلك تقديم هدية أهالي الطائف لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

ثم يبدأ الحفل الشعبي والفني والذي يقدم خلاله عدد من العروض والأهازيج الشعبية التي تشتهر بها بلادنا من الفنون والعروض الشعبية - وهناك انزال مظلي تشارك به مجموعة من منسوبي المظلات بالاضافة الى الألعاب النارية.

وبهذه المناسبة أعرب معالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر عن سعادته وسروره وفخره بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فقال انه لشرف عظيم تحظى به محافظة الطائف بلقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والساعد الأيمن لقائد هذه الأمة المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله ويرعاه. فقد تعودت هذه المحافظة الجميلة على عطاء الدولة المتواصل - كغيرها من محافظات المملكة.

واليوم تزدان الطائف شرفا بزيارة سموه الكريم، في يوم من أيام التاريخ الذي سيظل شاهدا على عظمة هذا الوطن بهامته المرفوعة بقيادة رشيدة وشعب مخلص ووفي سجل في صفحات التاريخ الخالد أنصع الصفحات في خدمة الدين الاسلامي الحنيف وتحقيق الانجاز تلو الانجاز في مضمار الحضارة.

ان أهالي الطائف الذين تغمرهم الفرحة في هذا اليوم المبارك يؤكدون ايمانهم بحكمة القيادة الرشيدة التي قيضها الله لهذا الوطن المعطاء، ويجددون ولاءهم المطلق لهذه القيادة الحكيمة التي وفرت لهم كل أسباب العيش الرغيد والحياة المطمئنة الهانئة بفضل الله ثم بفضل ما تحقق لهذا الوطن الغالي من انجازات الخير والنماء، فنحن نشهد خلال هذه الجولة الكريمة لسموه الكريم رعاية العديد من الانجازات التي تضاف الى سجل الانجازات الكبيرة والمتنوعة في هذا العهد السعودي الزاهر.

* معالي المحافظ يتحدث للمحرر (تصوير/صبحي المغربي)

فالحفل الذي تقيمه المحافظة والأهالي ما هو الا تعبير صادق عن مدى ما يكنونه من حب وولاء لمولاي خادم الحرمين الشريفين ولسموه الكريم الذي عودنا على رعايته واهتمامه يحفظه الله بكل ما يهم المواطن ويعز الوطن انفاذا للتوجيهات السديدة لخادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - كما ان افتتاح سموه الكريم للمتنزه الوطني بالطائف يتيح للمواطنين والمصطافين من داخل المملكة ومن دول مجلس التعاون الخليجي الاستفادة من رافد من أهم الروافد السياحية في المحافظة.

وقال معاليه: كما ان تفقد سموه لمشروع الطريق السياحي الذي تنفذه بلدية الطائف لربط الطريق الدائري بالشفا عبر المتنزهات البرية من الوهط والوهيط والخراز والمادين والسحنة بالاضافة الى المتنزه الكبير بجباجب وافتتاح سموه الكريم للمتنزه الوطني الكبير الذي أمر مولاي خادم الحرمين الشريفين بتجهيزه متنفسا بريا لدعم السياحة الوطنية بالطائف والذي تزيد مساحته عن ٧٠ كيلومترا مربعا.. وابان معاليه بأن من مشروعات الخير التي سيفتتحها سموه خلال زيارته الطائف مجمع الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود والذي أقيم على أحدث المواصفات للتعليم ويضم المرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية.

وقال معاليه ان الطائف أيضا حظيت بالعديد من مكرمات الخير والنماء فكانت مكرمة مولاي خادم الحرمين الشريفين بافتتاح كلية العلوم بفرع جامعة أم القرى بالطائف والتي ستبدأ الدراسة فيها اعتبارا من هذا العام ١٤٢٠هـ ويلي ذلك افتتاح كلية خدمة المجتمع ومكرمة أخرى لخدمة مسيرة التعليم الجامعي بمحافظة الطائف وهي اهداء قصور الملك سعود يرحمه بالحوية لتكون مقرا دائما لفرع جامعة أم القرى بالطائف والذي بدأ العمل في ترميم المباني وانهاء التصاميم للمباني الجديدة.

ونوه معاليه بالمشروع الصحي الكبير الذي يجري تنفيذه والذي تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بوضع حجر الاساس بمستشفى الطائف التخصصي بسعة أكثر من خمسمائة سرير وتكلفة تربو عن ٦٥٠ مليون ريال. كما تفضل سموه في صيف العام الماضي أيضا باطلاق التيار الكهربائي بمشروع كهرباء جنوب الطائف لانارة تلك القرى والهجر الواقعة جنوب الطائف الى حدود منطقة الباحة.

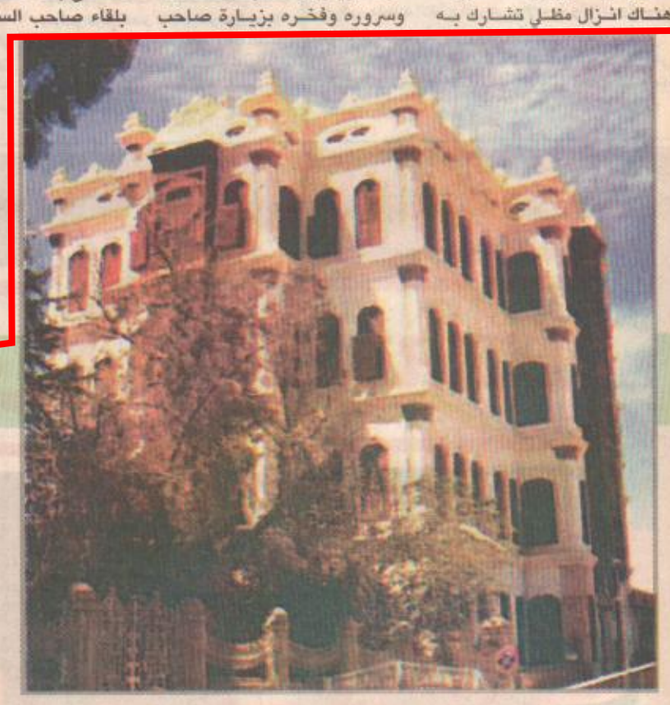

في زيارة سموه الميمونة للطائف

نائب خادم الحرمين الشريفين يفتتح غدا المرحلة الأولى من متنزه وادي محرم وطريق «الوهط والوهيط» السياحي

جدة/الطائف/ عبدالعزيز جان، محمد عثمان بكر

بمشيئة الله تعالى يفتتح نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز غدا الاربعاء المرحلة الاولى من متنزه وادي محرم كما يفتتح سموه حفظه الله طريق الوهط والوهيط السياحي بمحافظة الطائف.

وقد رحب رئيس بلدية محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في زيارته الميمونة لمحافظة الطائف.

وأشار الى ان زيارة سموه هي امتداد لزيارات أخرى قام بها لمناطق ومحافظات المملكة حمل فيها الخير للمواطنين من خلال عطاءات النماء التي ما انفكت تتعالى في كل الارجاء ولفت ان ماننعم به من رفاهية وازدهار هو بفضل الله اولا ثم بفضل الجهد المبارك لقيادة هذه البلاد الطاهرة التي لم تدخر جهدا في سبيل راحة المواطن ورخائه فتعددت الانجازات حتى اصبح من الصعب حصرها.

وأوضح المهندس المخرج ان مشروع متنزه وادي محرم يخفف الضغط على متنزهات الهدا والناتجة عن كثافة الاقبال السياحي من سكان منطقة مكة المكرمة وجدة الذين يتدفقون في اجازة نهاية الاسبوع على مركز الهدا على مدار العام مع ازدياد اعدادهم صيفا مشيرا الى ان المشروع يخدم شريحة كبيرة من المصطافين والزوار وهو مزود بكافة الخدمات.

وأفاد رئيس بلدية محافظة الطائف ان مساحة هذه المشروع تبلغ ٣٠ هكتارا وارتفاعه عن سطح البحر ١٩١٥ مترا مربعا ومساحة الطرق المزفلتة ٣١ الفا وخمسمائة متر مربع.

وبين ان عدد أعمدة الانارة بالموقع ١٥٩ عمودا مزدوجا ومفردا وعدد الفوانيس ٢٧٧ فانوسا وعدد المظلات الواقية للعائلات ٦٠ مظلة وعدد ألعاب الأطفال ٥٠ لعبة متنوعة.

وأشار الى ان عدد عبارات تصريف مياه الامطار بالموقع عبارتان الى جانب قناة تصريف السيول بطول ٨٠٠ متر طولي.

وأوضح المهندس المخرج ان أعمال الحجر بالمتنزه تبلغ مساحتها ٨٥٠٠ متر مربع وسياج الحماية بطول ٣٥٠٠ متر طولي وعدد الأشجار المزروعة عشرة آلاف شتلة.

وقال ان مشروع طريق الوهط والوهيط السياحي الذي سيفتتحه سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يفتح منطقة سياحية جديدة أمام الأهالي الزوار ويربط بين الخط الدائري الهدا/الشفا وطريق الشفا العام عابرا عدة كيلومترات من غابات الطلح والمجموعات النباتية البرية.

وأضاف ان الطريق يمر بعيون الوهط والوهيط العذبة ويتميز الموقع بقربه من وسط الطائف ويستطيع الزائر الوصول اليه عبر طريق وادي مرج مباشرة.

وكشف رئيس بلدية محافظة الطائف ان طول الطريق الرئيسي المسفلت ١٤ كيلو مترا وطول الطرق الفرعية المسفلتة للقرى ١٦ كيلومترا وعدد أعمدة الانارة ٢٨٠ عامودا وعدد عبارات تصريف مياه الامطار والسيول ٨ عبارات منها ٣ عبارات مقاس ٦٠سم و٥ عبارات مقاس ١٢٠سم وعدد المزلقانات ١١ مزلقانا.

وبين رئيس بلدية محافظة الطائف ان العدد الاجمالي للحدائق والمتنزهات بالمحافظة بلغ ٧٦٥ حديقة ومتنزها تبلغ مساحتها ٤ ملايين وخمسمائة ألف متر مربع موزعة على شرق وغرب الطائف ومركز الشفا والهدا والحوية و السيل وطريق الجنوب وبني سعد.

وأفاد ان عدد الحدائق في الاحياء يبلغ ٣٤٢ حديقة تبلغ مساحتها مليونا و٧٨ الفا و٩٤٠ مترا مربعا.

وأوضح ان عدد ملاعب الاطفال في الحدائق والمتنزهات ٦٦٠ لعبة وعدد المظلات ٢١٥ مظلة وعدد الاشجار والشجيرات بالحدائق ٤ ملايين شجرة وشجيرة.

وأفاد المهندس المخرج ان عدد الحدائق المضاءة ٢٨٠ حديقة وعدد الحدائق المسيجة ٨١ حديقة وعدد الحدائق التي بها شبكة ري ١٥٥ حديقة وعدد المثلثات المشجرة ٨٤ مثلثا واجمالي مساحة المثلثات ٣٤ و٦٨ مترا مربعا وعدد الزوائد التنظيمية ٥٦ زائدة تنظيمية مساحتها ٢٣ ألفا و٨٣ مترا مربعا.

وأوضح ان كافة المتنزهات بالمراكز السياحية مجهزة بجميع الخدمات والمرافق لاستقبال الزوار و المصطافين.

وقال ان من أهم هذه الحدائق حديقة الملك فهد بالخالدية التي تتميز بتصميمها الجميل وموقعها على مدخل المدينة وتضم ملاعب للأطفال وأماكن للجلسات العائلية وبحيرة اصطناعية ومسجدا ومطعما يحتوي على صالتين مفتوحتين وصالة مغلقة الى جانب مظلات للجلوس تتسع الواحدة منها لعشرة أشخاص وجلسات عربية.

وأبان انه يحيط بالحديقة خط دائري مسفلت مخصص للخدمات و الصيانة وممرات داخلية مبلطة بالجص كما يوجد عند كل مدخل من مداخل الحديقة الخمسة موقع مخصص لبيع المرطبات والمأكولات الخفيفة أضافة الى ركن الزهور الخاص الذي أقيم على جانبي الطريق المؤدي الى المسجد مشيرا الى ان الحديقة التي تشغل من قبل القطاع الخاص تضاء بمنظومة متكاملة من الانوار الكاشفة المركبة على الاعمدة العالية بارتفاع ٣٠ مترا اضافة الى الانارة الفنية الخاصة بالتلال الصخرية المجاورة للحديقة.

وأشار رئيس بلدية محافظة الطائف الى ان من الحدائق الموجودة بمحافظة الطائف حديقة الحيوان بالردف وهي مسورة بسياج من الاشجار ومزودة باضاءة فنية خاصة الى جانب الممرات المسفلتة وشبكة الري وتضم هذه الحديقة أكثر من اربعين نوعا من الحيوانات المختلفة.

وقال ان حديقة السداد لتي تعتبر من أجمل حدائق الطائف تصميما وتنسيقا تقع في حي شهار وتضم الى جانب مرافق الخدمات ملاعب للأطفال ومواقع مخصصة للجلسات العائلية.

وأضاف ان هناك أيضا حديقة الحوية العامة بالحوية وحديقة جبل الخالدية وسارية المؤتمر وتقع في الخالدية وتتكون من حديقتين جبليتين بينهما منطقة مشجرة ومدرجات خضراء.

وأفاد ان حديقة الجزيرة العربية الواقعة بالقمرية صممت على شكل خارطة شبه الجزيرة العربية وتضم ملاعب للاطفال مستوحاة من التراث الشعبي.

وأوضح ان من أهم المتنزهات الموجودة في محافظة الطائف هي متنزه حدائق البلدية الواقعة في منطقة السوق المركزي ويضم اثنتي عشرة حديقة ويعتبر من أكبر متنزهات الطائف ومتنزه الشعيب الاحمر الواقع في منطقة عودة الذي يضم تسع عشرة حديقة ومتنزه الرفد الذي يقع بمنطقة الردف وهو متنزه مفتوح تزينه الروابي والمرتفعات والتشكيلات الصخرية والاركان الهادئة ويحتوي على ثماني عشرة حديقة ويقع في وسطه مصلى العيد ويتخلله عدد من الشوارع الرئيسية والفرعية

كما ان من أهم المتنزهات متنزه الحزام الاخضر ويقع على طريق الهدا/الشفا ويتكون من خمس عشرة حديقة ويحيط هذا الحزام بمدينة الطائف من الجهة الغربية ويضم اجزاء من غابات المنطقة ومتنزه وادي مسرة ويقع على طريق الهدا ومتنزه النقبة الحمراء الذي يعتبر من اجمل متنزهات الهدا ومتنزه النسيم الذي يتالف من ثماني عشرة حديقة تتخللها مدرجات جبلية خضراء ومتنزه الحدبان على طريق الشفا ومتنزه الطمر الصحي ومتنزه ظهي وطبية الواقع في الجنوب الشرقي من مدينة الطائف.

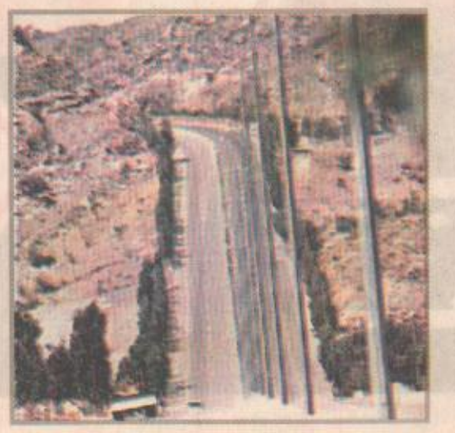

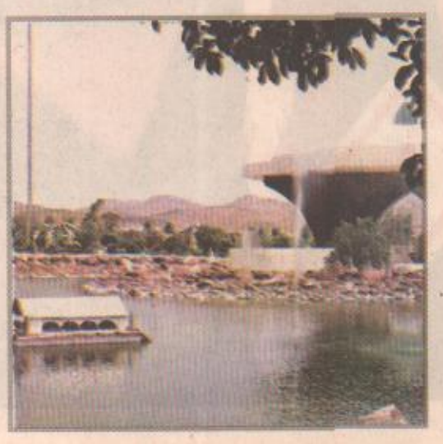

ضوء

محمد عثمان بكر*

سمو ولي العهد في لؤلؤة المصائف

اليوم الثلاثاء ليس يوما عاديا لابناء الطائف حيث يشرق الفرح في كل انحاء العروس بمقدم الأمير الانسان صاحب القلب الكبير حفظه الله ورعاه وهاهم ابناء الطائف يتطلعون لهذه الزيارة الكريمة للقاء بسموه في هذا الجزء الغالي والطائف قصيدة مطر تحمل رائحة الورد والكادي تعيد للاذهان التاريخ والعمق.. الطائف المصيف الاول لحكومتنا الرشيدة حيث ان الطائف تمارس دورها التنموي وسط الاهتمام من قبل ولاة الأمر حيث وصلت من خلاله الى ماوصلت من تنمية وتطور في شتى المجالات والميادين ولاشك ان هذا المصيف الرائع بتلك اللمسات التطويرية المتعاقبة من لدن حكومتنا الرشيدة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله شهدت جملة من القفزات التطويرية في شتى المجالات.

في الميادين التعليمية والبلدية والصحية وآخرها قيام سمو سيدي ولي العهد في منتصف ربيع الاخر ١٤١٩هـ بوضع حجر الاساس لمستشفى الطائف التخصصي بسعة ٥٠٠ سرير الذي امر بانشائه مولاي خادم الحرمين الشريفين ومشروع تدشين مشروع كهرباء جنوب الطائف بتكلفته في مرحلته الاولى بمبلغ ٣٢٠ مليون ريال ليخدم اكثر من ٣٤٧ قرية وهجرة جنوب محافظة الطائف ولاشك ان هذه المشاريع والمشاريع التنموية القادمة باذن الله والتي سوف يفتتحها سمو ولي العهد باذن الله في زيارته لعروس المصائف سوف تساهم بفعالية في ازدهار المحافظة والقرى والهجر التابعة لها ورفاهية المواطن وهذا ما تسعى اليه حكومتنا الرشيدة لرخاء المواطن ورفاهيته

احبتي اسمحو لي بان نتامل قليلا في هذه الكلمات.

(إنه لشرف عظيم أن أكون مواطنا قبل ان أكون مسؤولا إننا في المملكة العربية السعودية امة يحكمنا كتاب الله وسنة نبيه ثم مصلحة تستهدف بشمولها عزة الوطن وكرامة المواطن) على كل مواطن أن يدرك هذه الحقيقة ويعمل على تطبيقها بشكل أمثل فالدولة انت وانا والآخر وهي شراكة المصير ووحدة الصف علينا فسح المجال لكل عطاء وطني».

لهذه الجمل المعبرة هي كلمات صادقة تسجل في ذاكرة الوطن أنها كلمات سيدي أبا متعب في حفل أهالي الساحل الشرقي وهذه الزيارة الميمونة لعروس الوطن الطائف تحمل باذن الله تعالى الخير والرفاهية.

فهنيئا لنا نحن ابناء الطائف بهذه الزيارة بعضد الفهد والتي ستبقى محفورة في اذهان ابن الوطن.

مرحبا تراحيب المطر أبا متعب في عروس الوطن

* مدير مكتب اليوم بالطائف